

الأفكار الرئيسية في الدرس

سورة الطارق الآيات (10-1)

الفكرة الرئيسية للدرس:

تبين الآيات الكريمة من سورة الطارق بعض مظاهر قدرة الله تعالى، ومنها:

- خلق السماء وما فيها من نجوم.
- خلق الإنسان في أحسن صورة.
- قدرة الله تعالى على إحياء الإنسان بعد موته للحساب.

التعريف بالسورة:

سورة الطارق:

- سورة **مكية**.
- عدد آياتها **17 آية**.
- سميت **الطارق**؛ لورود لفظ **الطارق** في أول السورة؛ وهو نجمٌ في السماء.

الموضوعات الرئيسية للآيات:

(الآيات 1-4):

- قدرة الله تعالى على خلق النجوم

(الآيات 5-10):

- قدرة الله تعالى على خلق الإنسان وبعثه بعد الموت

شرح الدرس:

قدرة الله تعالى على خلق النجوم:

قال تعالى:

﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ۚ النَّجْمُ الثَّاقِبُ﴾

- أقسم الله تعالى بالسماء والنجوم
- الطارق هو النجم الذي يظهر ليلاً ويضيء الظلام

- الله تعالى يقسم بمخلوقاته لأنه خالقها
- أما المسلم فلا يقسم إلا بالله تعالى

لماذا أقسم الله بالسماء والنجوم؟

- ليلفت انتباهنا إلى أمر مهم، وهو
- أن لكل إنسان **ملائكة** تحفظه وتكتب جميع أعماله.
- قال تعالى

"إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ"

قدرة الله تعالى على خلق الإنسان وبعثه:

قال تعالى

"فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ ۖ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ"

- تدعو الإنسان إلى التفكير في أصل خلقه
- خلق الله الإنسان من ماء دافق

قال تعالى

"إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ"

- الذي خلق الإنسان أول مرة قادر على إحيائه بعد موته

قال تعالى

"يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ"

- يوم القيامة **"البعث"** يحاسب الله الناس على أعمالهم التي يعلنونها أو يخفونها.
- يكشف الله كل الأعمال الظاهرة والخفية.

قال تعالى

"فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ"

- لا يستطيع الإنسان أن ينقذ نفسه.
- لا ينفعه إلا إيمانه وعمله الصالح.